

التحليل القياسى لكفاءة التجارة الخارجية المصرية لمحصولى (البرتقال - البصل)

ياسر عبد الحميد دياب^١ ، فالج عبد النعيم أمين^١ ، محمد عثمان قريش^٢

^١ قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة أسيوط
^٢ وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى مديرية الزراعة - قنا

Received on: 7/11/2016

Accepted for publication on: 15/11/2016

مقدمة:

تقوم التجارة الخارجية بدور رئيسى وهام فى الإقتصاد القومى المصرى حيث تساهم حصيلة الصادرات فى تمويل خطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية وبالتالى زيادة الدخل القومى الذى يؤدى إلى رفع مستوى معيشة أفراد المجتمع لذلك فإن أى محاولة تستهدف زيادة حصيلة الصادرات المصرية والحد من الإستيراد ستساهم فى تحقيق التنمية الإقتصادية وفى بناء إقتصاد قوى يدعم دور مصر فى تشكيل النظام العالمى الجديد. وللتجارة الخارجية دورا هاما فى توازن البنيان الإقتصادى، والذى يتمثل فى كونها وسيلة للتخلص من فائض العرض المحلى من خلال الصادرات، تماما كما أنها وسيلة لسد عجز العرض السلعى من خلال الواردات، بما يؤدى إلى أحداث التوازن بين الطلب والعرض(٣).

مشكلة البحث:

تمثلت المشكلة الرئيسية للبحث فى تذبذب وعدم استقرار كل من المساحة المزروعة والإنتاج الكلى والكمية المصدرة من الحاصلات البستانية بصفة عامة والمحاصيل موضع الدراسة (البرتقال، البصل) بصفة خاصة ، وذلك على الرغم من تمتع مصر بميزة نسبية عالية فى إنتاج تلك المحاصيل فضلا عن قربها من الأسواق الأوربية والعربية، وكذلك توافر فرص أو إمكانيات التوسع فى إنتاجها والتوسع فى تصديرها(٧) ، إلا أن انخفاض تنافسية تلك المحاصيل تقلل من قيمتها الإقتصادية وعدم قبولها بالأسواق الخارجية. الأمر الذى يتطلب دراسة بعض المؤشرات الإنتاجية والتسويقية المحلية والخارجية ونمط التوزيع الجغرافى لصادرات كل من البرتقال والبصل المصرى والتعرف على الوضع الأمثل لتوزيع صادراتها فى مختلف الأسواق العالمية الذى يحقق تعظيم العائد التصديرى (١٢).

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة عامة الى دراسة الملامح والمؤشرات الاقتصادية لإنتاج وتصدير البرتقال والبصل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) ، كما يهدف بصفة خاصة الى:

١- دراسة تطور كل من المساحة والإنتاج والإنتاجية وكمية وقيمة صادرات وسعر التصدير لتلك المحاصيل وتوقعاتها المستقبلية والاستقرار الإقتصادى لتلك المحاصيل.

٢- دراسة معاملات عدم الإستقرار الإقتصادى لمحصولى البرتقال والبصل.

مصادر البيانات والطريقة البحثية:

إعتمد البحث على البيانات الواردة فى كل من: سجلات قسم الإحصاء التابع للإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، نشرة الإقتصاد الزراعى ونشرة تقديرات الدخل القومى اللتان يصدرهما قطاع الشؤون الاقتصادية التابع للإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية التابع للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بعض النشرات والبحوث والندوات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة بهذا الموضوع وكذلك رسائل الماجستير والدكتوراه فى الجامعات ومراكز البحوث العلمية المختلفة.

كما إعتمد البحث أيضاً فى تحليله للبيانات على أسلوبى التحليل الوصفى والكمى لأهم المؤشرات الإقتصادية لإنتاج وتصدير البرتقال والبصل ومنها:

النتائج البحثية ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء استعراض نتائج تقدير أهم المؤشرات الاقتصادية لإنتاج وإستهلاك محصولي البرتقال والبصل كما يأتي:

اولاً: البرتقال

(١) تطور المساحة المزروعة :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) إلى أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول البرتقال للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) بلغ حوالي ٢٦٤ ألف فدان حيث بلغ حدها الأدنى حوالي ٢٠٨ ألف فدان عام ٢٠٠٠ وبلغ حدها الأقصى حوالي ٣٧٤ ألف فدان عام ٢٠١٣.

ويشير النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة بمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٢) أن المساحة المزروعة بمحصول البرتقال أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي ١٣,٣٤٩ فدان تمثل نحو ٥,٠٥% من متوسط المساحة المزروعة بالمحصول وثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية ٠.١. كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٩٠.٤. مما يعني أن ٩٠% من التغير في مساحة المحصول ترجع إلى العوامل التي يشرحها متغير الزمن.

(٢) تطور الإنتاجية الفدانية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) أن هناك تذبذب في الغلة الفدانية لمحصول البرتقال للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) حيث بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية خلال فترة الدراسة حوالي ١٨ طن /الفدان وبلغ حدها الأدنى حوالي ١٤ طن/الفدان عام ٢٠٠٠ وحدها الأقصى حوالي ٢٠ طن /الفدان عام ٢٠٠٩.

ويشير النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٢) أن الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي ٣٤٧.٣ طن/فدان تمثل نحو ١,٩٢% من متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال وثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية ٠.١. كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٦٩.١. مما يعني أن ٦٩% من التغير في الإنتاجية الفدانية للبرتقال ترجع إلى العوامل التي يشرحها متغير الزمن.

جدول رقم ١. تطور المؤشرات الرئيسية لإنتاج وإستهلاك البرتقال في إجمالي المساحة والإنتاج والإنتاجية وكمية الإستهلاك للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣).

السنوات	إجمالي المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية الفدانية طن / فدان	كمية الإنتاج بالآلف طن	كمية الإستهلاك بالآلف طن
٢٠٠٠	٢٠٨	١٤	١٦١٠	١٤٥١
٢٠٠١	٢٠٩	١٦	١٦٩٦	١٦٢٥
٢٠٠٢	٢١٠	١٧	١٨٠٨	١٦٣٧
٢٠٠٣	٢١٤	١٧	١٧٦٧	١٦١٢
٢٠٠٤	٢٢٠	١٧	١٨٥٠	١٦٢٥
٢٠٠٥	٢٢٤	١٨	١٩٤٠	١٧٢٦
٢٠٠٦	٢٣٦	١٩	٢١٢٠	١٨٣٧
٢٠٠٧	٢٤٨	١٩	٢٠٥٤	١٧٨٤
٢٠٠٨	٢٦١	٢٠	٢١٣٨	١٦٤٩
٢٠٠٩	٢٩٦	٢٠	٢٣٧٢	١٥٥٠
٢٠١٠	٣١٤	٢٠	٢٤٠١	١٥٨٠
٢٠١١	٣٣٣	١٩	٢٥٧٧	١٥٣٦
٢٠١٢	٣٥٥	١٩	٢٧٨٦	١٧٨٩
٢٠١٣	٣٧٤	١٩	٢٨٥٥	١٧٣٦
المتوسط	٢٦٤	١٨	٢١٤١	١٦٥٣

المصدر:

١- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي - قطاع الشؤون الاقتصادية - مجلة الإحصاءات الزراعية ، اعداد متفرقة.

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمنتجات للإستهلاك من السلع الزراعية ، اعداد متفرقة.

(٣) تطور كمية الإنتاج :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) إلى أن متوسط الإنتاج الكلى لمحصول البرتقال للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) بلغ حوالى ٢١٤١ طن حيث بلغ حدها الأدنى حوالى ١٦١٠ طن عام ٢٠٠٠ وبلغ حدها الأقصى حوالى ٢٨٥٥ طن عام ٢٠١٣. ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام لتطور الإنتاج الكلى لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٢) أن الإنتاج الكلى لمحصول البرتقال أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار الزيادة السنوية ٩٣,٧٨٥ طن ويمثل نحو ٤,٣٨ % من متوسط الإنتاج الكلى للمحصول وثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠١. كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالى ٩٥٣. مما يعنى أن ٩٥% من التغير فى الإنتاج الكلى للمحصول ترجع إلى العوامل التى يشرحها متغير الزمن.

جدول رقم ٢. معادلات الإتجاه الزمنى العام لتطور كلاً من المساحة والإنتاج والإنتاجية وكمية الإستهلاك للبرتقال المصرى خلال الفترة الدراسة.

البيان	المعادلات	R ²	F	متوسط الظاهرة	معدل التغير %
المساحة (ألف فدان)	ص = ١٣,٣٤٩ + ١٦٤,٣٠٨ س (١٠,٦٥٨)	.٩٠٤	**١١٣,٥٨٦	٢٦٤	٥,٠٥
الإنتاجية الفدانبة (طن/ فدان)	ص = ٣٤٧ + ١٥,٥٣٨ س (٥,١٧٧)	.٦٩١	**٢٦,٨٠٥	١٨	١,٩٢
كمية الإنتاج (ألف طن)	ص = ٩٣,٧٨٥ + ١٤٣٧,٦١٥ س (١٥,٥١٦)	.٩٥٣	**٢٤٠,٧٤١	٢١٤١	٤,٣٨
كمية الإستهلاك (ألف طن)	ص = ٨,١٦٩ + ١٥٩١,٣٧٤ س (١,١٣٩)	.٠٩٨	*١,٢٩٧	١٦٥٣	.٥

تشير (*) إلى المعنوية و (-) إلى عدم المعنوية
المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم ١

(٤) تطور كمية الإستهلاك:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) إلى أن متوسط الإستهلاك الكلى لمحصول البرتقال للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) بلغ حوالى ١٦٥٣ طن حيث بلغ حدها الأدنى حوالى ١٤٥١ طن عام ٢٠٠٠ وبلغ حدها الأقصى حوالى ١٨٣٧ طن عام ٢٠٠٦. ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام لتطور الإستهلاك الكلى لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٢) أن الإستهلاك الكلى لمحصول البرتقال أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار الزيادة السنوية ٨,١٦٩ طن ويمثل نحو ٥.٠ % من متوسط الإستهلاك الكلى للمحصول و ثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠٥. كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالى ٠.٩٨. مما يعنى أن ٠.١% من التغير فى الإستهلاك الكلى للمحصول ترجع إلى العوامل التى يشرحها متغير الزمن.

(٥) تطور كمية الصادرات :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أن متوسط كمية الصادرات لمحصول البرتقال للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) بلغ حوالى ٥٠٧ طن حيث بلغ حدها الأدنى حوالى ١٣١ طن عام ٢٠٠٢ وبلغ حدها الأقصى حوالى ١١١٩ طن عام ٢٠١٣. ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام لتطور كمية الصادرات لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٤) أن كمية الصادرات لمحصول البرتقال أخذت

إتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار النقص السنوي ٧٩,٩٦٧ طن تمثل نحو ١٥,٧٧% من متوسط كمية الصادرات للمحصول خلال فترة الدراسة وثبتت معنوية هذا النقص عند مستوى معنوية ٠.٠١. كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالى ٠.٨٢٨. مما يعنى أن ٨٣% من التغير فى كمية الصادرات للبرتقال ترجع إلى العوامل التى يشرحها متغير الزمن.

جدول رقم ٣. تطور المؤشرات الرئيسية لإنتاج البرتقال فى كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير للبرتقال المصرى خلال فترة الدراسة.

السنوات	كمية الصادرات بالآلاف طن	قيمة الصادرات بالآلاف جنيه	سعر التصدير بالآلاف جنيه
٢٠٠٠	٢٤٥	١٨٣	٧٤٩
٢٠٠١	١٨٤	١٩٧	١٠٧٥
٢٠٠٢	١٣١	١٧٩	١٣٦٩
٢٠٠٣	٢٣٨	٤١٦	١٧٥١
٢٠٠٤	٢٢٥	٤١٢	١٦١٧
٢٠٠٥	٢١٤	٤٣٣	٢٠٢٦
٢٠٠٦	٢٨٣	٣٧٤	١٣٢١
٢٠٠٧	٢٧١	٥٥٥	٢٠٤٨
٢٠٠٨	٤٨٩	٢٠٨٠	٤٢٥٤
٢٠٠٩	٨٢١	٢٧٤٧	٣٣٤٦
٢٠١٠	٨٢٢	٢٧٨١	٣٣٨٣
٢٠١١	١٠٤٢	٣٢٠٩	٣٠٨٠
٢٠١٢	٩٩٧	٢٧٢٩	٢٧٣٧
٢٠١٣	١١١٩	٣٣٨٨	٣٠٢٧
المتوسط	٥٠٧	١٤٠٦	٢٢٧٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من السلع الزراعية، اعداد متفرقة.

(٦) تطور قيمة الصادرات:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الصادرات لمحصول البرتقال للفترة من (٢٠١٣ - ٢٠٠٠) بلغ حوالى ١٤٠٦ جنيه حيث بلغ حدها الأدنى حوالى ١٧٩ جنيه عام ٢٠٠٢ وبلغ حدها الأقصى حوالى ٣٣٨٨ جنيه عام ٢٠١٣ ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام لتطور قيمة الصادرات لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٤) أن قيمة الصادرات لمحصول البرتقال أخذت إتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار النقص السنوي ٢٨٦,٠٢٠ جنيه تمثل نحو ٢٠,٣٤% من متوسط قيمة الصادرات للمحصول خلال فترة الدراسة وثبتت معنوية هذا النقص عند مستوى معنوية ٠.٠١. كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالى ٠.٨٣٧. مما يعنى أن ٨٤% من التغير فى قيمة الصادرات للبرتقال ترجع إلى العوامل التى يشرحها متغير الزمن.

جدول رقم ٤. معادلات الإتجاه الزمنى العام لتطور كلاً من كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير للبرتقال المصرى خلال فترة الدراسة

البيان	المعادلات	R ²	F	متوسط الظاهرة	معدل التغير %
كمية الصادرات (ألف طن)	ص = ٩٣,٩٦٧ - ٧٩,٩٦٧ س (٧,٦٠١-)	٠.٨٢٨	**٥٧,٧٧٨	٥٠.٧	١٥,٧٧-
قيمة الصادرات (ألف جنيه)	ص = ٧٣٩,٢٢٠ - ٢٨٦,٠٢٠ س (٧,٨٤٥-)	٠.٨٣٧	**٦١,٥٥٠	١٤٠.٦	٢٠,٣٤-
سعر التصدير (ألف جنيه)	ص = ٧٧٣,٩٢٣ + ١٩٩,٥٠٥ س (٤,٦٧٠)	٠.٦٤٥	**٢١,٨٠٤	٢٢٧.٠	٨,٧٨

تشير (*) إلى المعنوية و (-) إلى عدم المعنوية
المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم ٣

(٧) تطور سعر التصدير:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أن متوسط سعر التصدير لمحصول البرتقال للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) بلغ حوالي ٢٢٧٠ جنية حيث بلغ حدها الأدنى حوالي ٧٤٩ جنية عام ٢٠٠٠ وبلغ حدها الأقصى حوالي ٤٢٥٤ جنية عام ٢٠٠٨.

ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمني العام لتطور سعر التصدير لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٤) أن سعر التصدير لمحصول البرتقال أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار الزيادة السنويه ١٩٩,٥٠٥ جنية تمثل نحو ٨,٧٨% من متوسط سعر التصدير للمحصول خلال فترة الدراسة وثبتت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ٠.١. كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٠.٦٤٥. مما يعنى أن ٦٥% من التغير فى سعر التصدير للبرتقال ترجع إلى العوامل التى يشرحها متغير الزمن.

(٨) معامل عدم الاستقرار:

بدراسة معامل عدم الإستقرار الإقتصادى (١٤) لكمية الصادرات لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) إتضح من الجدول (٥) ، أن ذلك المعامل قد تراوح بين حد أقصى بلغ حوالي ١٦٥٠% عام ٢٠٠٠ ، وحد أدنى بلغ حوالي ١٤١,٩٦% عام ٢٠٠٧ ، وبمتوسط سنوى بلغ حوالي ٣٤٨,٣٦%، ويلاحظ إرتفاع معاملات عدم الإستقرار الإقتصادى خلال فترة الدراسة والتي تعزى لإرتفاع معاملات عدم الإستقرار الإقتصادى لكمية صادرات البرتقال.

بدراسة معامل عدم الإستقرار الإقتصادى لقيمة الصادرات لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) إتضح من الجدول (٥) ، أن ذلك المعامل قد تراوح بين حد أقصى بلغ حوالي ٨٨,٢١% عام ٢٠٠٦ ، وحد أدنى بلغ حوالي ٣٩,٣٨% عام ٢٠٠٩ ، وبمتوسط سنوى بلغ حوالي ٦٢,٥٤%، ويلاحظ إرتفاع معاملات عدم الإستقرار الإقتصادى خلال فترة الدراسة والتي تعزى لإرتفاع معاملات عدم الإستقرار الإقتصادى لقيمة صادرات البرتقال.

جدول رقم ٥. معامل عدم الإستقرار لكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٣) .

السنوات	كمية الصادرات %	قيمة الصادرات %	سعر التصدير %
٢٠٠٠	١٦٥٠	٥٩,٦٢	٢٣,٠٥
٢٠٠١	٥٥٧,١٤	٧٨,٢٦	٤٤,٧٨
٢٠٠٢	٢١١,٩٠	٨٦,٨٣	٥٣,١٢
٢٠٠٣	٣٢٥	٧٧,٠٥	٥٥,٠٣
٢٠٠٤	٢٢١,٤٢	٨١,٨١	٦٦,٧٧
٢٠٠٥	١٥٤,٧٦	٨٤,٠٧	٦٥,٣١
٢٠٠٦	١٨٨,٧٧	٨٨,٢١	٨٠,٦١
٢٠٠٧	١٤١,٩٦	٨٤,٦٩	٧٣,٧
٢٠٠٨	٢٨٨,٠٩	٤٩	٥١,٤٤
٢٠٠٩	٤٨٦,٤٢	٣٩,٣٨	٦٥,٦٢
٢٠١٠	٤٣٣,٧٦	٤٤,٢١	٦٨,٤
٢٠١١	٥٢٠,٢٣	٤٠,٩٩	٧٣,٦٣
٢٠١٢	٤٤٧,٨٠	٥٣,٦٧	٧٨,٣٧
٢٠١٣	٤٧٠,٩١	٤٦,٦	٧٧,٧٨
المتوسط	٣٤٨,٣٦	٦٢,٥٤	٦٠,١٤

المصدر: (١) جمعت وحسبت من جدول رقم (٣).

بدراسة معامل عدم الاستقرار الإقتصادي لسعر التصدير لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) إتضح من الجدول (٥) ، أن ذلك المعامل قد تراوح بين حد أقصى بلغ حوالي ٨٠,٦١% عام ٢٠٠٦ ، وحد أدنى بلغ حوالي ٢٣,٠٥% عام ٢٠٠٠ ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦٠,١٤%، ويلاحظ إرتفاع معاملات عدم الاستقرار الإقتصادي خلال فترة الدراسة والتي تعزى لإرتفاع معاملات عدم الاستقرار الإقتصادي لسعر تصدير البرتقال.

ثانياً: البصل

(١) تطور المساحة المزروعة :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) إلى أن متوسط المساحة المزروعة لمحصول البصل للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) بلغ حوالي ٩٣ الف فدان حيث بلغ حدها الأدنى حوالي ٥٤ الف فدان عام ٢٠٠١ وبلغ حدها الأقصى حوالي ١٥٢ الف فدان عام ٢٠١٣. ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة بمحصول البصل خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٧) أن المساحة المزروعة بمحصول البصل أخذت إتجهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي ٦,٩١٦ الف فدان تمثل نحو ٧,٤٣% من متوسط المساحة المزروعة بالمحصول وثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠١ كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٧٩٢.٧٩ مما يعني أن ٧٩% من التغير في مساحة المحصول ترجع إلى العوامل التي يشرحها متغير الزمن.

(٢) تطور الإنتاجية الفدانية :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) إلى أن متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) بلغ حوالي ١٣ طن/الفدان وبلغ حدها الأدنى حوالي ١١ طن /الفدان عام ٢٠٠٠ وحدها الأقصى حوالي ١٥ طن /الفدان عام ٢٠١٣. ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٧) أن الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل أخذت إتجهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي ٢٩٧.٢٩ طن/فدان تمثل نحو ٢,٢٨% من متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل وثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠١ كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٩٤٤.٩٤ مما يعني أن ٩٤% من التغير في الإنتاجية الفدانية للبصل ترجع إلى العوامل التي يشرحها متغير الزمن .

(٣) تطور كمية الإنتاج :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) إلى أن متوسط الإنتاج الكلي لمحصول البصل للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) بلغ حوالي ١١٤٦ طن حيث بلغ حدها الأدنى حوالي ٦٢٨ طن عام ٢٠٠١ وبلغ حدها الأقصى حوالي ٢٢٩٤ طن عام ٢٠١٣. ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج الكلي لمحصول البصل خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٧) أن الإنتاج الكلي لمحصول البصل أخذ إتجهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار الزيادة السنوية ٨١,٤٩٥ طن ويمثل نحو ٧,١١% من متوسط الإنتاج الكلي للمحصول وثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٣٣١.٣٣ مما يعني أن ٣٣% من التغير في الإنتاج الكلي للبصل يرجع إلى العوامل التي يشرحها متغير الزمن.

جدول رقم ٦. تطور المؤشرات الرئيسية لإنتاج البصل فى إجمالى المساحة والإنتاج والإنتاجية وكمية الإستهلاك للبصل المصرى خلال فترة الدراسة

السنوات	إجمالى المساحة ألف فدان	الإنتاجية الفدان طن / فدان	كمية الإنتاج بالآلف طن	كمية الإستهلاك بالآلف طن
٢٠٠٠	٦٨	١١	٧٦٢	٨٣٢
٢٠٠١	٥٤	١١	٦٢٨	١٠٥٢
٢٠٠٢	٦٤	١١	٧٥٤	٩٢٢
٢٠٠٣	٥٥	١٢	٦٨٦	١٣٠٢
٢٠٠٤	٦٩	١٢	٨٩٥	١٢٨٩
٢٠٠٥	١٠١	١٢	١٣٠٢	١٦٣٥
٢٠٠٦	٥٩	١٢	٧٥٢	١٤٠٦
٢٠٠٧	٨٠	١٣	١٠٦٧	١٣٧٣
٢٠٠٨	١٠١	١٣	١٣٨٩	١٧٠٠
٢٠٠٩	١٢٥	١٣	١٧٣١	٢٢٠١
٢٠١٠	١٢٣	١٤	١٧٦٠	١٨٩٤
٢٠١١	١٢٩	١٤	١٨٥١	٢٠٠٠
٢٠١٢	١١٧	١٤	١٧٥	٢٠٩٧
٢٠١٣	١٥٢	١٥	٢٢٩٤	١٤٨٥
المتوسط	٩٣	١٣	١١٤٦	١٥١٢

المصدر: ١- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى - الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى - قطاع الشئون الإقتصادية - مجلة الإحصاءات الزراعية اعداد متفرقة.

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من السلع الزراعية ، اعداد متفرقة.

(٤) تطور كمية الإستهلاك :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) إلى أن متوسط كمية الإستهلاك لمحصول البصل للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) بلغ حوالى ١٥١٢ طن / للفدان وبلغ حدها الأدنى حوالى ٨٣٢ طن / للفدان عام ٢٠٠٠ وحدها الأقصى حوالى ٢٢٠١ طن / للفدان عام ٢٠٠٩.

ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام لتطور كمية الإنتاج لمحصول البصل خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٧) أن كمية الإستهلاك لمحصول البصل أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالى ٨٤,٧٣٠ طن/ فدان تمثل نحو ٥,٦٠ % من متوسط كمية الإستهلاك لمحصول البصل وثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية ٠,٠١. كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالى ٠,٦٨١. مما يعنى أن ٦٨% من التغير فى كمية الإستهلاك للبصل ترجع إلى العوامل التى يشرحها متغير الزمن.

جدول رقم ٧. معادلات الإتجاه الزمني العام لتطور كلاً من المساحة والإنتاج والإنتاجية وكمية الإستهلاك للبصل المصري خلال فترة الدراسة

معدل التغير %	متوسط الظاهرة	F	R ²	المعادلات	البيان
٧,٤٣	٩٣	**٤٥,٧٨٩	.٧٩٢	ص = ٦,٩١٦ + ٤٠,٧٦٩ س (٦,٧٦٧)	المساحة بالالف فدان
٢,٢٨	١٣	**٢٠٢,٥٠٠	.٩٤٤	ص = ١٠,٤١٨ + ٢٩٧ س (١٤,٢٣٠)	الإنتاجية الفدان (طن/ فدان)
٧,١١	١١٤٦	*٥,٩٣٥	.٣٣١	ص = ٨١,٤٩٥ + ٥٣٤,٩٣٤ س (٢,٤٣٦)	كمية الإنتاج (الف طن)
٥,٦٠	١٥١٢	**٢٥,٦٠٥	.٦٨١	ص = ٨٤,٧٣٠ + ٨٧٧,٩٥٦ س (٥,٠٦٠)	كمية الإستهلاك (الف طن)

تشير (*) إلى المعنوية و (-) إلى عدم المعنوية
المصدر: (جمعت وحسبت من الجدول رقم ٥)

(٥) تطور كمية الصادرات :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) إلى أن متوسط كمية الصادرات لمحصول البصل للفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠١٣) بلغ حوالي ٣٢٣ ألف طن حيث بلغ حدها الأدنى حوالي ١٧٨ ألف طن عام ٢٠٠٠ وبلغ حدها الأقصى حوالي ٦٠٠ ألف طن عام ٢٠١٣. ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات لمحصول البصل خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٩) أن كمية الصادرات لمحصول البصل أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار الزيادة السنوية ١٨,٥١٩ ألف طن تمثل نحو ٥,٧٣% من متوسط كمية الصادرات للمحصول خلال فترة الدراسة وثبتت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠٥. كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٣٦٧. مما يعنى أن ٣٧% من التغير في كمية الصادرات للبصل ترجع إلى العوامل التي يشرحها متغير الزمن.

(٦) تطور قيمة الصادرات :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) إلى أن متوسط قيمة الصادرات لمحصول البصل للفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠١٣) بلغ حوالي ٥٤٦ ألف جنية حيث بلغ حدها الأدنى حوالي ٥٦ ألف جنية عام ٢٠٠٠ وبلغ حدها الأقصى حوالي ١٤٠٩ ألف جنية عام ٢٠١٣. ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات لمحصول البصل خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٩) أن قيمة الصادرات لمحصول البصل أخذت إتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار النقص السنوي ١٠٨,٥٥٢ ألف جنية تمثل نحو ١٩,٨٨% من متوسط قيمة الصادرات للمحصول خلال فترة الدراسة وثبتت معنوية هذا النقص عند مستوى معنوية ٠.٠١. كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٧٨٩. مما يعنى أن ٧٩% من التغير في قيمة الصادرات للبصل ترجع إلى العوامل التي يشرحها متغير الزمن.

جدول رقم ٨. تطور المؤشرات الرئيسية لإنتاج البصل فى إجمالى كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير للبصل المصرى خلال فترة الدراسة .

السنوات	كمية الصادرات ألف طن	قيمة الصادرات ألف جنيه	سعر التصدير ألف جنيه
٢٠٠٠	١٧٨	٥٦	٣١٧
٢٠٠١	٢٢٤	٨١	٣٦٤
٢٠٠٢	٣٢٦	١٧٤	٥٣٦
٢٠٠٣	٣١٧	٢١٣	٦٧٣
٢٠٠٤	٣٣٠	٢٠٩	٦٣٣
٢٠٠٥	٣٠١	١٧٩	٥٩٤
٢٠٠٦	٢٠٥	١٣٧	٦٦٨
٢٠٠٧	٢٠١	٢٠٣	١٠١١
٢٠٠٨	٢٦١	٥٢٩	٢٠٢٩
٢٠٠٩	٥١٢	٩٤٦	١٨٤٩
٢٠١٠	٢٣٥	١٢٨٧	٥٤٧٧
٢٠١١	٤٩١	١٢٨٤	٢٦١٧
٢٠١٢	٣٣٧	٩٤٤	٢٨٠١
٢٠١٣	٦٠٠	١٤٠٩	٢٣٤٨
المتوسط	٣٢٣	٥٤٦	١٥٦٥

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، اعداد متفرقة.

(٧) تطور سعر التصدير:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) إلى أن متوسط سعر التصدير لمحصول البصل للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٣) بلغ حوالى ١٥٦٥ ألف جنيه حيث بلغ حدها الأدنى حوالى ٣١٧ ألف جنيه عام ٢٠٠٠ وبلغ حدها الأقصى حوالى ٥٤٧٧ ألف جنيه عام ٢٠١٠.

ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام لتطور سعر التصدير لمحصول البصل خلال فترة الدراسة والموضح بالجدول رقم (٩) أن سعر التصدير لمحصول البصل أخذ إتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة إذ بلغ مقدار النقص السنوي ٢٥٥,٥٩٣ ألف جنيه تمثل نحو ١٦,٣٣% من متوسط سعر التصدير للمحصول خلال فترة الدراسة وثبتت معنوية هذا النقص عند مستوى معنوية ٠.٠١ كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالى ٥٥٨. مما يعنى أن ٥٦% من التغير فى سعر التصدير للبصل ترجع إلى العوامل التى يشرحها متغير الزمن.

جدول رقم ٩. معادلات الإتجاه الزمنى العام لتطور كلاً من كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير للبصل المصرى خلال فترة الدراسة .

البيان	المعادلات	R ²	F	متوسط الظاهرة	معدل التغير %
كمية الصادرات (ألف طن)	ص = ١٨٣,٨٢٤ + ١٨,٥١٩ س (٢,٦٣٧)	٠.٣٦٧	*٦,٩٥٣	٣٢٣	٥,٧٣
قيمة الصادرات (ألف جنيه)	ص = ٢٦٧,٦٣٧ - ٠,٨٥٥٢ س (٦,٧٠٦-)	٠.٧٨٩	**٤٤,٩٧٧	٥٤٦	١٩,٨٨-
سعر التصدير (ألف جنيه)	ص = ٣٥١,٤٥١ - ٢٥٥,٥٩٣ س (٣,٨٩٤-)	٠.٥٥٨	**١٥,١٦٢	١٥٦٥	١٦,٣٣-

تشير (*) إلى المعنوية و (-) إلى عدم المعنوية
المصدر: (جمعت وحسبت من الجدول رقم ٨)

(٨) معامل عدم الاستقرار:

بدراسة معامل عدم الإستقرار الإقتصادى لكمية الصادرات لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) إتضح من الجدول (١٠) ، أن ذلك المعامل قد تراوح بين حد أقصى بلغ حوالى ٨٩,٤٤% عام ٢٠١٠ ، وحد أدنى بلغ حوالى ١٢,٠٣% عام ٢٠٠٠ ، وبمتوسط سنوى بلغ

حوالى ٦٣,٦٧%، ويلاحظ ارتفاع معاملات عدم الإستقرار الإقتصادي خلال فترة الدراسة والتي تعزى لارتفاع معاملات عدم الإستقرار الإقتصادي لكمية صادرات البصل.

بدراسة معامل عدم الإستقرار الإقتصادي لقيمة الصادرات لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) إتضح من الجدول (١٠) ، أن ذلك المعامل قد تراوح بين حد أقصى بلغ حوالى ٨٧,٦٩% عام ٢٠٠٦ ، وحد أدنى بلغ حوالى ٢٦,٤٥% عام ٢٠١٠ ، وبمتوسط سنوى بلغ حوالى ٥٧,١٦%، ويلاحظ ارتفاع معاملات عدم الإستقرار الإقتصادي خلال فترة الدراسة والتي تعزى لارتفاع معاملات عدم الإستقرار الإقتصادي لقيمة صادرات البصل.

بدراسة معامل عدم الإستقرار الإقتصادي لسعر التصدير لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) إتضح من الجدول (١٠) ، أن ذلك المعامل قد تراوح بين حد أقصى بلغ حوالى ٤١٩,٤٢% عام ٢٠١٠ ، وحد أدنى بلغ حوالى ٤٤% عام ٢٠٠٦ ، وبمتوسط سنوى بلغ حوالى ٥٢,٦٩%، ويلاحظ تمتع سعر التصدير بنوع من الإستقرار التام خلال عام ٢٠٠٦ ، حيث بلغ معامل عدم الإستقرار الإقتصادي حوالى ٤٤%.

جدول رقم ٩. معامل عدم الإستقرار لكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠٠٠).

السنوات	كمية الصادرات%	قيمة الصادرات%	سعر التصدير%
٢٠٠٠	١٢,٠٣	٦٤,٧٩	٢٣٠,٦٩
٢٠٠١	٤٤,٦٤	٧٤,٥٤	٨٩,٨٦
٢٠٠٢	٤٦,٢٩	٦٣,٥٤	٨٦,٣٨
٢٠٠٣	٦٠,٨٣	٦٦,٥٢	٧٥,٥٢
٢٠٠٤	٦٧,٣٨	٧٣,٧٢	٣٢,٠٧
٢٠٠٥	٧٥,٢	٨١,٢٤	٣,٢٧
٢٠٠٦	٨٥,٥٢	٨٧,٦٩	.٤٤
٢٠٠٧	٨٧,٥٨	٨٤,٠٤	٣١,٨٣
٢٠٠٨	٨٥,٦٦	٦٣,٠٥	١٣٥,١٨
٢٠٠٩	٧٤,٦٩	٤٠,٥٣	٩٢,٨٨
٢٠١٠	٨٩,٤٤	٢٦,٤٥	٤١٩,٤٢
٢٠١١	٧٩,٧٧	٣٢,٧٤	١٢٧,٥٠
٢٠١٢	٨٧,١٨	٥٤,٣٥	١٢٤,٧٧
٢٠١٣	٧٨,٨١	٣٦,٧٣	٧٤,٩٦
المتوسط الهندسى	٦٣,٦٧	٥٧,١٦	٥٢,٦٩

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٨).

الملخص والتوصيات:

تتبلور مشكلة البحث فى التعرف على وقياس كفاءة التجارة الخارجية المصرية لمحصولى البرتقال والبصل. حيث إستهدف البحث بعض مؤشرات التجارة الخارجية لقياس كفاءة التجارة الخارجية المصرية لمحصولى البرتقال والبصل. وقد خلصت الدراسة إلى بعض النتائج:

- ١- أخذت المساحة المزروعة بالبرتقال والبصل إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة.
- ٢- كما تبين أن الإنتاجية الفدانىة والمساحة والإنتاج الكلى ومتوسط الاستهلاك لكل من محصولى البرتقال والبصل أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً.
- ٣- وأخذ متوسط كمية وقيمة الصادرات لمحصول البرتقال إتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة، كما أخذ متوسط كمية وقيمة الصادرات لمحصول البصل إتجاهاً عاماً متزايداً خلال نفس الفترة.

٤- أخذ متوسط سعر التصدير لمحصول البرتقال إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة، كما أخذ متوسط سعر تصدير محصول البصل إتجاهاً عاماً متناقصاً خلال نفس الفترة.

٥- يلاحظ ارتفاع معاملات عدم الإستقرار الإقتصادي للمساحة المزروعة للبرتقال والبصل والإنتاجية الفدانية للبرتقال وتمتع الإنتاجية الفدانية للبصل بنوع من الإستقرار التام خلال عام ٢٠٠٠.

٦- يلاحظ تمتع ارتفاع معاملات عدم الإستقرار الإقتصادي لكمية وقيمة الصادرات للبرتقال والبصل وسعر التصدير للبرتقال مع تمتع سعر تصدير البصل بنوع من الإستقرار التام خلال عام ٢٠٠٦.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومؤشرات ، فإنها توصي بالعمل على إيجاد مؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الأسواق الخارجية وإحتياجاتها من البرتقال والبصل، مع المحافظة على الأسواق التصديرية الحالية للبرتقال والبصل المصري ، والعمل على فتح أسواق جديدة.

المراجع:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية .
- ٢- السيد محمود الشرقاوي، حسنى حبيب متولى، مقدمة فى التسويق الزراعى ، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ٢٠٠٣-٢٠٠٤.
- ٣- ايناس محمد أحمد الرفاعى عبد الرازق، رسالة ماجستير بعنوان ، دراسة إقتصادية لتسويق أهم محاصيل الفاكهة فى مصر، الإسكندرية ٢٠١٣.
- ٤- جميل عبد الحميد جاب الله، حامد عبد الشافى هدهد، التسويق الزراعى، كلية الزراعة، جامعة المنصورة ١٩٩٩ .
- ٥- جلال عبد الفتاح الملاح وآخرون، مبادئ الإقتصاد الزراعى، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ٢٠٠٤ .
- ٦- دعاء إسماعيل موسى وآخرون، دراسة لبعض المؤشرات الإنتاجية والتصديرية لمحصول البصل فى مصر ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد العشرون ، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٠.
- ٧- رضوى سمير يوسف ، دراسة إقتصادية لتسويق أهم حاصلات الخضر فى مصر، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ٢٠٠٥ .
- ٨- زكى محمود شبانة ، التسويق الزراعى، المعالم الرئيسية فى الإقتصاد والتسويق الزراعى المصرى، دار المعارف ١٩٩٦ .
- ٩- سناء جمال الدين جابر، داليا فاروق جاب الله، دراسة إقتصادية لتعظيم قيمة الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد العشرون، العدد الرابع ٢٠١٠ .
- ١٠- عباس أبو ضيف محمد مطاوع، دراسة إقتصادية لتنمية الصادرات الزراعية المصرية إلى الدول العربية، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر ٢٠٠٨ .
- ١١- قطاع الشؤون الإقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى.
- ١٢- مجدى محمد سيد خليفة، الكفاءة الإقتصادية لإنتاج وتصدير أهم الحاصلات الزراعية التصديرية فى مصر، رسالة دكتوراة، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بالفيوم ، جامعة القاهرة ١٩٨٨م، ص٢، ٣.
- ١٣- ممدوح السيد محمود، معهد بحوث الإقتصاد الزراعى، دراسة إقتصادية قياسية لتكاليف إنتاج محصول البصل الشتوى فى محافظة سوهاج، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد التاسع عشر، العدد الثانى ، يونيو ٢٠٠٩.
- ١٤- هناء شداد محمد عبد اللطيف، التوزيع الأمثل لصادرات البصل المصرى فى الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد السادس عشر ، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٠٦ .

Econometric Analysis of the Egyptian Foreign Trade Efficiency For (Orange and Onion Crops)

**Yaser Abd Al-hamed Diab ; Faleh Abd Al-naeim Ameen and
Mohamed Osman Quraish**

Department of Agriculture Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University

Summary

The study problem was to identify and measure the efficiency of foreign trade for the crop of oranges and onions. Where the search targeted some foreign trade indicators to measure the efficiency of foreign trade my crop of oranges and onions.

The study concluded some results:

1. Area planted with orange and onion showing an increase trend during the study period.
2. As showing that productivity, area planted and total production as well as the average consumption for both orange and onion growing overall trend.
3. The average amount and its precious Orange exports declining trend during the study period, average quantity and value of exports of onions showing increase trend over the same period.
4. The average export price of the Orange crop showing an increase trend during the study period, as the average price of export of onions a declining trend during the same period.
5. Based on the findings of the study results and indicators, it recommends finding an efficient export firms to study foreign markets and needs of oranges, onions, while maintaining current export markets for Egyptian onions, oranges and working to open new markets.